[334] ففزعنا فرفع رأسه فقال: يا سعيد أفزعت ؟ قلت: نعم يابن رسول ا فقال: هذا التسبيح الاعظم، حدثني أبي عن جدي عن رسول ا صلى ا عليه وآله أنه قال: لا يبقى الذنوب مع هذا التسبيح، فقلت: علمنا. 188 - وفي رواية علي بن زيد: عن سعيد بن المسيب، أنه سبح في سجوده فلم يبق حوله شجرة ولامدرة الا سبحت بتسبيحه، ففزعت من ذلك وأصحابي. ثم قال: يا سعيد ان ا جل جلاله لما خلق جبريل ألهمه هذا التسبيح فسبحت السموات ومن فيهن لتسبيحه الاعظم، وهواسم ا عزوجل الاكبر. يا سعيد، أخبرني أبي الحسين، عن أبيه، عن رسول ا صلى ا عليه وآله عن جبريل عن ا جل جلاله أنه قال: مامن عبد من عبادي آمن بي وصدق بك وصلى في مسجدك ركعتين على خلا من الناس الا غفرت له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فلم أر شاهدا أفضل من علي بن الحسين عليه السلام حيث حدثني بهذا الحديث. فلما أن مات شهد جنازته البر والفاجر، وأثنى عليه الصالح والطالح، وأنهال الناس يتبعونه حتى وضع الجنازة، فقلت: ان أدركت الركعتين يوما من الدهر فاليوم، وفلم يبق الارجل وامرأة ثم خرجا إلى الجنازة. ووثبت لاصلي فجاء تكبير من السماء فأجابه تكبير من الارض فأجابه تكبير من السماء فأجابه تكبير من الارض، ففزعت وسقطت على وجهي فكبر من في السماء سبعا وكبر من في الارض سبعا وصلى على علي بن الحسين عليه السلام. ودخل الناس المسجد فلم أدرك الركعتين ولا الصلاة على علي بن الحسين عليه السلام فقلت: يا سعيد لو كنت أنا لم أختر الا الصلاة على علي بن الحسين عليه السلام ان هذا لهو الخسران المبين، قال، فكبي سعيد ثم قال: ما أردت الا الخير ليتني كنت صليت عليه فانه ما رأى مثله. والتسبيح هو هذا: سبحانك اللهم وحنانيك، سبحانك اللهم وتعاليت، سبحانك _____